

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أولاً : طرق وأساليب التدريس :

- تعريف طرق التدريس .
- أنواع طرق التدريس .
- تعريف أسلوب التدريس .
- اختيار أسلوب التدريس .
- أساليب التدريس في التربية الرياضية .

#### ثانياً : أسلوب التعلم التنافسي :

- أسلوب التعلم التنافسي .
- تعريف أسلوب التعلم التنافسي .
- أنواع أسلوب التعلم التنافسي .
- فوائد المنافسة في تعليم المهارات الأساسية .
- شروط إختيار استخدام أسلوب التعلم التنافسي في العملية التعليمية .

#### ثالثاً : أسلوب التعلم التعاوني :

- تعريف أسلوب التعلم التعاوني .
- خصائص أسلوب التعلم التعاوني .
- توزيع الأدوار في مجموعات التعلم التعاوني .
- دور المعلم في التعلم التعاوني .
- مزايا و عيوب التعلم التعاوني .

#### رابعاً : كرة اليد :

- أهمية كرة اليد .
- الأبعاد التربوية لكرة اليد .
- مهارات كرة اليد وتقسيماتها .

#### خامساً : المرحلة السنوية :

- خصائص المرحلة السنوية من ( 15 - 18 سنة ) .

## أولاً: طرق وأساليب التدريس:

لقد اكتسبت طرق وأساليب التدريس اتجاهات حديثة في العالم لما لها من تأثير على قدرات العقل البشري ، فبدأت الجهود المنظمة إلى تفريد التعليم وتوظيف الإستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تفي بحاجات التلميذ وتسعى إلى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات المتعلمين.

### ■ تعريف طرق التدريس :

يذكر محسن على عطية ( 2009 ) أن طريقة التدريس Teaching method هي الإجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتتضمن كافة الأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس أثناء العملية التعليمية تحقيقاً لأهداف محددة . ( 54 : 342 )

ويرى عبدالسلام مصطفى عبدالسلام ( 2000 ) أن طريقة التدريس هي ما يتبعه المعلم من إجراءات وخطوات وتحركات متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة . ( 31 : 72 )

كما يوضح محمد أمين المفتى وجمال السيد وهدان ( 2006 ) أن طريقة التدريس هي مجموعة الأداءات المتسقة المتتابعة في تسلسل منطقي يقوم بها المعلم ليصل بالمتعلمين إلى مخرجات متوقعة للموقف التعليمي ، وهذه المخرجات متوقعة للموقف التعليمي ، وتحدد مسبقاً حيث يتم إختيار أنسب الطرق التي تصل بالمتعلمين إلى تحقيق هذه المخرجات . ( 57 : 13 )

وبضيف محسن محمد حمص ( 1997 ) أن المقصود بطرق التدريس "الوسائل والأساليب والإجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل الطلاب في المواقف التعليمية لإكتساب الخبرات التعليمية والتربوية بأهداف كل مرحلة سنوية ، ويمكن أن يتضمن الموقف التعليمي أكثر من أسلوب ووسيلة وإجراء وهذا يتوقف على الهدف من الموقف التعليمي ( 55 : 89 )

### ■ أنواع طرق التدريس :

يتفق كل من ممدوح إبراهيم على ( 2003 ) ، و فاطمة عوض صابر ( 2009 ) أنه يمكن تقسيم طرق التدريس المستخدمة في مجال تدريس المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية إلى :

- 1- الطريقة الكلية .
  - 2- الطريقة الجزئية .
  - 3- الطريقة الكلية الجزئية الكلية .
  - 4- الطريقة الجزئية الكلية الجزئية .
  - 5- الطريقة الجزئية المتدرجة .
  - 6- الطريقة الجزئية المتدرجة بالتسلسل الخلفي ( الجزئية العكسية ) .
  - 7- طريقة الإستجابة للنداء .
  - 8- طريقة المحاضرة .
  - 9- طريقة الأوامر .
  - 10- طريقة المحاولة والخطأ .
- ( 31 : 40 ) ( 27 : 75 )

وتذكر سامية فرغلي منصور، نادية محمد عبدالقادر ( 2002 ) أن هناك اعتبارات هامة يجب مراعاتها عند

استخدام طرائق التدريس المختلفة مثل :

- 1- تهيئة الجو النفسي لعملية التعليم .
- 2- تحفيز الحواس .
- 3- الإدراك الذاتي في تصور الظواهر .
- 4- النشاط في التفكير والعمل في مواقف مخططة وخبرات حية تشبع حاجات المتعلم الحقيقية. ( 26 : 149 )

#### ■ تعريف أسلوب التدريس :

تعرف أساليب التدريس بأنها مجموعة القواعد والضوابط والكيفيات التي يستخدمها المعلم ليؤدي بها طريقة معينة ، أو هي كل ما يتبعه المعلم من أجل توظيف طريقة التدريس بفعالية تميزه عن المعلمين الآخرين الذين يستخدمون الطريقة نفسها، وعلى هذا الأساس فإن الأسلوب يرتبط بالمدرس وسماته الشخصية ، وهو جزء من الطريقة ( 30 : 343 ) ويذكر سعيد خليل الشاهد ( 1995 ) أن مفهوم الأسلوب في مجال التدريس يعني شكلاً متميزاً في تنفيذ الدرس يتخذه المعلم كوسيلة لتعليم الطلاب وقد يتبنى المعلم أسلوباً واحداً أو أكثر، وقد يفرض الموضوع المطلوب تعليمه أو المراحل السنوية استخدام أسلوب خاص يسهل وصول المعلومات. ( 28 : 57 )

وتضيف عفاف عبدالكريم حسن ( 1990 ) أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم فإن المعلم الكفاء هو الذى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار، ويعرف الكثير من مداخل كل أسلوب وذلك لى يكون موقف المتعلم إيجابياً لامستقبلاً. ( 32 : 197 )

كما يعرف جالاهيو ديفيد Gallhu,David ( 1993 ) أسلوب التدريس بأنه مجموعة السلوكيات التى تختار من قبل المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية بالدرس . ( 93 : 144 )

#### ■ اختيار أسلوب التدريس :

توجد بعض الإعتبارات التي روعيت عند اختيار أسلوب التدريس لى يكون هذا الاختيار موقفاً في العملية التعليمية ، ويتفق كل من عفاف عبدالكريم حسن ( 1990 ) ، محمد عبدالقادر أحمد ( 1992 ) ، حسن حسين زيتون كمال عبدالحميد زيتون ( 1995 ) ، وأبونجا أحمد عز الدين ( 2000 ) على أن هذه الاعتبارات تتمثل في التعرف على سلوك التدريس وسلوك المتعلم ومدى تحقيق الأهداف ، ومستوى ذكاء المتعلم ، والإمكانات المادية والبشرية ، والتقويم ، ويجب أن يتناسب الأسلوب مع الهدف من التدريس وأن يكون الأسلوب مناسباً لسن المتعلمين أو المرحلة التعليمية لهم ، وأن يتناسب مع مستوى ذكائهم وقدراتهم الذهنية ، كذلك يجب أن يتناسب الأسلوب مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة ومع عدد المتعلمين ومع عملية التقويم ، إذ يجب أن يساعد أسلوب التدريس المتعلمين على تقويم أنفسهم بأنفسهم ، وتطبيق هذه الأفكار المحددة ببنية الأسلوب يصبح من الإمكانية التحديد والتمييز بين أساليب معينة تتدرج من التعليم بالعرض التوضيحي Seminal style وتنتهي بأسلوب يسمح فيه للمتعلم بالاكشاف Discovery .

( 32 : 85 ) ( 69 : 77 ) ( 18 : 334-335 ) ( 2 : 27 )

ويضيف هارسون جوسيه Harrison Joyce ( 1996 ) أن هناك بعض الاعتبارات الهامة التي يجب

مراعاتها عند اختيار الأسلوب المناسب للتدريس وهي الاحتياجات التربوية للمتعلمين ، ومحتوى المادة التعليمية ، وقدرات المعلم وبينه التعلم ووقت التعلم ، وفيما يلي يمكن توضيح هذه الاعتبارات :

أ- **المتعلم** : يجب أن يراعى أسلوب التدريس الإحتياجات التربوية للمتعلمين بدنياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولذلك يجب على المعلمين مراعاة الفروق الفردية عندما يقومون بترتيب بيئة التعلم والواجبات التعليمية ، وأن يتم اختيار الأسلوب الذي يثير دوافع المتعلمين للتعلم .

ب- **محتوى المادة التعليمية** : يجب أن يتناسب أسلوب التدريس مع محتوى المادة التعليمية ، حيث إن هناك أساليب أفضل في تدريس بعض الأنشطة عن غيرها والعكس .

ج- **المعلم** : إن القدرات المختلفة للمعلم تحدد الأسلوب الذي يتناسب مع إمكانياته ، وذلك يجب على المعلم أن يحدد مجموعة من الأساليب بحيث تكون مناسبة لإمكاناته وقدراته حتى يمكن له أن يختار الأسلوب المناسب للمواقف التعليمية المختلفة .

د- **بيئة التعلم** : يجب أن يتناسب أسلوب التدريس مع بيئة التعلم بحيث تتميز بالتعاون بين المتعلمين وتنمية مهاراتهم الاجتماعية .

هـ- **الوقت** : وقت التعلم يمثل عاملاً هاماً في جودة التعلم وإتقانه حيث أنه كلما مارس المتعلمين مهاراتهم مع تزويدهم بالمعارف والمعلومات في وقت مناسب لقدراتهم الفردية كلما وصل كل منهم إلى درجة التمكن وإتقان التعلم .

( 94 : 234 )

#### ■ أساليب التدريس في التربية الرياضية :

قد تعددت أساليب التدريس في التربية الرياضية والتي تجعل التدريس أكثر فعالية ولكي تتحقق هذه الفعالية لابد من وجود تفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية .

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بعمل مسح للمراجع العلمية في مجال طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية منها : عفاف عبدالكريم حسن ( 1993 ) ، محمد سعيد عزمى ( 1996 ) ، ناهدمحمود سعد ونيالى رمزى فهيم ( 1998 ) ، أبوالنجا أحمد عز الدين ( 2001 ) ، كمال عبدالحميد زيتون ( 2005 ) ، وكذلك شبكة المعلومات ( 104 ) ( 105 ) .  
لحصر الأساليب في مجال التربية الرياضية وهي :

- أسلوب التعلم بالشرح والعرض التوضيحي
- أسلوب الإكتشاف الموجه
- أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات
- أسلوب المشروع
- أسلوب التدريس المصغر
- أسلوب حل المشكلات (التفكير المتشعب)
- أسلوب المبادأة من المتعلم
- أسلوب المناقشة
- أسلوب الحقائق التعليمية (الرزم التعليمية)
- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)
- أسلوب تعلم المتعلم بالبرنامج الفردي
- أسلوب التعيينات
- أسلوب الواجبات الحركية
- أسلوب التعلم الذاتي
- أسلوب التعلم بالإستقصاء
- أسلوب التعليم بالأوامر
- أسلوب التعلم التعاوني
- أسلوب التعلم التنافسي
- أسلوب التعليم المبرمج
- أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم
- أسلوب الخرائط المعرفية
- أسلوب التطبيق الذاتي (المراجعة

(الذاتية)

- أسلوب الوسائط الفائقة (الهيبرميديا)

( 33 : 80-126 ) ( 52-67 : 50-52 ) ( 79 : 77-78 ) ( 3 : 160-164 ) ( 48 : 267-291 ) ( 104 ) ( 105 )

وسوف تقوم الباحثة بعرض مفصل لكل من أسلوبى التعلم التعاوني والتعلم التنافسى اللذان تم دراستهم فى البحث الحالى .

### ثانياً: أسلوب التعلم التنافسى :

إن الهدف الأساسى من استخدام أسلوب التنافس هو زيادة دافعية المتعلم فى الموقف التعليمى ، وذلك من خلال قيام المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة وإحداث التنافس بين كل مجموعة ، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول فى الموضوع المراد دراسته ، ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات ويمدهم بالأنشطة والمعلومات ، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده ، والذي يحصل على المركز الأول فى أحد الأعمال المطلوبة ثم ينقل إلى مجموعة أخرى لينافس زملائه الذين حصلوا على نفس المركز . (26 : 42)

### ■ تعريف أسلوب التعلم التنافسى :

يعرفه أحمد أمين فوزى ( 2001 ) أنه موقف نزال فردى وجماعى مشروط بقواعد تحديد السلوك ، وهو يعتبر موقف إختبارى لما يستطيع الرياضى أن يحققه من التدريب إذ أن عملية التدريب الرياضى فى حد ذاتها بالنسبة للاعب تستمد كل مقوماتها من كونها عملية إعداد لكي يحقق أفضل مستوى ممكن من خلال المنافسات وإذا كان الطابع السيكولوجى لدى اللاعب والمدرّب من المنافسة أنها موقف إختبارى فيجب أن ينظر المدرس إلى المنافسة كموقف تدريبي ذو موقف تدريسي . (4 : 67)

ويعرف كمال الدين عبدالرحمن درويش وآخرون ( 2002 ) التنافس "أنه شكل منظم لمواجهة نشاط تنافسى طبقاً لقواعد محددة مسبقاً وتزداد الدافعية فيها من خلال حماس المشاركين أو المنافسين والرغبة فى الفوز" . ( 44 : 345 )  
ويذكر على محمد مطوع ( 1997 ) أن التنافس عبارة عن : " نضال بين أفراد أو جماعات من الأفراد لنفس الهدف المشترك . (36 : 85)

### ■ أنواع أسلوب التعلم التنافسى :

يذكر كمال الدين عبدالرحمن درويش وآخرون ( 2002 ) أن التنافس فى حد ذاته الهدف الأسمى للمشاركة فى الأنشطة الرياضية ، وذلك فهو وسيلة يحاول المتنافس من خلاله إظهار قدراته ومهاراته ، كما يمكن أن تكون المشاركة فى هذا التنافس هدفاً فى حد ذاته ، حيث يحاول اللاعب تحقيق أقصى تقدم لتحقيق المشاركة فى حد ذاتها ، ويمكن القول أن التنافس يقع مرة هدفاً ويقع مرة أخرى وسيلة فهو هدفاً عندما يسعى اللاعب إلى إثبات أنه الأفضل للاشتراك فى هذا التنافس فهو يبذل هنا أقصى جهد ممكن للوصول إلى أعلى مستوى يساهم فى اختياره ضمن الفريق ، وهو وسيلة أيضاً لأن اللاعب نفسه الذي اختير للتنافس يهدف إلى إبراز قدراته وإمكاناته لتحقيق مركز متقدم والتغلب على منافسه أي أنه وسيلة للاعب فى التعبير عن نفسه وقدراته ومهاراته وتفوقه .

وبالإضافة إلى ماسبق تم تقسيم التنافس وفقاً للأنواع إلى :

١ - التنافس الجماعى "فريق ضد فريق".

٢ - التنافس الفردي "لاعب ضد لاعب".

٣ - تنافس الفرد مع نفسه .

## 1- التنافس الجماعي "فريق ضد فريق"

وهنا يلعب التعاون والانسجام بين افراد المجموعة دوراً رئيسياً وهاماً للنجاح والإقتراب من تحقيق أهداف المشاركة ، حيث تنصهر قدرات ومهارات الأفراد معاً لخدمة بعضهم البعض بما يعود أثره على الفريق كمجموعة ، وغالباً ما تعود النتيجة علي جميع أفراد الفريق حيث يتأثر الهدف العام للفريق بإمكانية كل فرد بالتعاون مع باقي الفريق .

## 2- التنافس الفردي "لاعب ضد لاعب"

وتلعب هنا الوسائل المختلفة لإظهار القدرات والمهارات الفردية لكل لاعب بما يحقق له الاقتراب أو التساوي أو التغلب علي منافسيه ، وغالباً ما تعود النتيجة علي اللاعب نفسه .

## 3- تنافس الفرد مع نفسه "

وهنا يكون الهدف هو تحقيق أفضل مستوي للاعب نفسه مقارنه مع نفسه وقدراته هو ، وبالرغم من أن التنافس الجماعي يعتمد علي التعاون إلا أن كل لاعب في الفريق يحاول تحقيق أفضل أداء لنفسه للمحافظة علي المكانة التي اكتسبها من قبل أو التأكد علي تقدمه وتطوره . ( 44 : 346- 347 )

وقد اختارت الباحثة في دراستها الحالية (التنافس الجماعي "والتنافس الفردي")

ومما سبق يتضح أنه يمكن استخدام أنواع مختلفة من أساليب التنافس فقد حدد عادل محمود محمد ( 1994 ) نقلاً عن ملر " Maller " الأنواع التالية للتنافس في المواقف التعليمية :-

- العمل لمصلحة من هم جنس واحد (بنين وبنات) .

- العمل لمصلحة الجماعة التي تكون التلاميذ .

- العمل للمصلحة الشخصية .

- العمل لمصلحة الفصل الدراسي الذي ينتمى إليه التلميذ .

- العمل لمصلحة جماعة كونها المدرس .

( 29 : 173- 174 )

## ■ فوائد المنافسة في تعليم المهارات الأساسية :

ان من الأسس الهامة في إعداد المتعلمين هو معرفتهم لأهمية المنافسة في تنمية مستوى الأداء المهاري وقد أكد براون Brown ( 1982 ) على عدد من فوائد المنافسة في تعلم المهارات الأساسية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- توفر عنصر المنافسة في الدرس مما يزيد من دافعية المتعلمين .

2- تعمل على إشراك المتعلم ايجابياً في عملية التعلم أكثر من أي وسيلة تعليمية أخرى .

3- تزود المتعلم بخبرات أقرب الى الواقع العملي من أي وسيلة تعليمية أخرى .

4 -يستطيع الطلبة أن يتعلموا جميع أنواع التعلم ، من تعلم حركي مثل المهارات الحركية المختلفة ومن تعلم معرفي

مثل الحقائق والمفاهيم والمبادئ ومن تعلم انفعالي مثل تغيير اتجاه الطلبة نحو الأنظمة والمعلومات والمهارات

المراد تعلمها .

5- تساعد المعلمين والمربين من الحكم على مدى قدرة المتعلمين على تطبيق الحقائق والمبادئ والمهارات التي

تعلموها في المواقف التعليمية المختلفة .

6- تكشف للمتعلم بعض الجوانب الهامة من المواقف العملية التي يجب أن يكرس أكبر جهد لها أو يتخصص فيها في

المستقبل .

7- يختلف دور كل من المعلم والمتعلم في حالة استخدام أسلوب المنافسة ، فالمعلم لم يعد الحكم الوحيد على فعالية سلوك الطالب ولم يعد المصدر الوحيد للمعلومات بل المنافسة ذاتها ، فخسارة الطالب أو فوزه يعتمد على الإستراتيجيات المنافسة التي اختارها واتبعها في تنفيذ المنافسه لتحقيق الأهداف ، لذلك أصبح دور المعلم الإرشاد والتوجيه وإدارة عملية التنفيذ لتحقيق الأهداف إلى درجة عالية .  
( 90 : 132 )

### ■ شروط اختيار استخدام أسلوب التعلم التنافسي في العملية التعليمية:

- ان اختيار المنافسة واستخدامها في التعليم والتعلم تحددها الإحتياجات الخاصة للعبة أو الفعالية ، مع الأخذ بالحسبان القابلية الشخصية للمتعلم ولهذا عند اختيار المنافسة لإستخدامها في الدرس تراعى الشروط الآتية وحسب ما أشار إليها روميسوفسكي (1980) :-
- 1- أن تكون المنافسة جزءاً من البرنامج التعليمي التعلّمي أو المحتوى الدراسي ، ولذا يجب أن تنكر الهدف العام والهدف الخاص بشكل واضح ، وأن تكون تعليمات المنافسة مختصرة لكي يكسب المتعلم أكبر قدر ممكن من التعليم .
  - 2- أن يتأكد المدرس أن الوسيلة ( المنافسة ) تحقق الأهداف بشكل أفضل من أي وسيلة أخرى ، وأنها سوف تستعمل في الوقت المناسب كجزء متكامل من البرنامج .
  - 3- أن تمثل الواقع إلى حد كبير ، بحيث يقتنع المدرس بأنها سوف تلبّي مهارات يحتاجها المتعلم في واقع حياته العملية .
  - 4- أن يتأكد المدرس من أنه يتقن قواعد المنافسة ، ويعرف أهدافها ومفاهيمها الرئيسية بحيث يستطيع إدراكها بكفاءة عالية في الدرس .
  - 5- ان تكون مناسبة لطبيعة مكان الدراسة ، وعدد الطلبة بحيث يمكن استعمالها وتنفيذها في البيئة التعليمية المتوافرة وأن تكون مناسبة لمستوى الطلاب .

### ثالثاً: أسلوب التعلم التعاوني :

### ■ تعريف أسلوب التعلم التعاوني :

يطلق البعض على هذا الأسلوب إسم التدريس لفرق **Team Teaching**، ويعرفه أبوالنجا عزالدين ( 2000 ) بأنه عملية تشاركية تتم بين عدة أطراف في موقف تعليمي على شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (4- 6) طلاب ، ويقوم توزيع الأدوار داخل المجموعة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف مشترك . ( 2 : 69 )  
وتعرفه كوثر حسين كوجك ( 1992 ) بأنه نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضاً .  
( 49 : 43 )

كما يعرفه جونسون Jonson,D ( 1991 ) بأنه العلاقة الإيجابية المتبادلة بين الأفراد لتحقيق الهدف ، بمعنى أن الفرد يستطيع تحقيق هدفه ، في الوقت نفسه يستطيع الفرد الآخر المرتبط به إيجابياً تحقيق هدفه ، كما يسعى الفرد إلى تحقيق النتائج المفيدة له وللمشاركين معه .  
( 97 : 190 )

ويضيف " ستيفن بي" Stephen B ( 1992 ) أن أسلوب التعلم التعاوني هو " أسلوب تدريس يتم فيه استخدام مجموعات صغيرة يتراوح عددهم من ( 3 : 6 ) أفراد مكونة من الطلاب ذوي المستويات المختلفة في المستوي البدني حيث تمارس أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته ، وكل عضو في الفريق ليس مسؤولاً فقط أن يتعلم ما يجب أن يتعلمه ، بل عليه أن يساعد زملائه في المجموعة ، ودور قائد المجموعة يقوم بمساعدة المتعلمين لأداء الأنشطة المقصودة على التعلم وبالتالي يخلق جواً من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم .  
( 102 : 41 )

## ■ خصائص أسلوب التعلم التعاوني :

- اتفق كل من جونسون ديفيد وجونسون روجرت ( Jonson,D &JohnsonR.T ) ( 1991 ) ، ومديحة حسن عبدالرحمن ( 1993 ) ، وكوثر حسين كوجك ( 1997 ) على أن خصائص التعلم التعاوني تتلخص في الآتي :-
- 1- الإعتدال المتبادل بين أفراد المجموعة بإيجابية أثناء التعلم .
  - 2- وجود تفاعل مباشر بين أفراد المجموعة ، يتضمن هذا التفاعل عمليات المساعدة والمساندة والتشجيع للوصول للهدف
  - 3- المسؤولية الفردية والجماعية حيث أن كل طالب في المجموعة مسئول عن عملة كفرد وكعضو في المجموعة .
  - 4- ضرورة توافر قدر من مهارات التعامل الإجماعي بين الطلاب في مجموعات التعلم التعاوني ، والتي يحرص المدرس على إكسابهم إياها .
  - 5- أثناء العمل في المجموعة يلاحظ الأفراد سلوك بعضهم البعض ، وبعد الإنتهاء من العمل يتناقشون حول سلوك كل منهم في المجموعة من حيث السلبيات والإيجابيات ، وما هو السلوك الذي ساعد المجموعة على الإنجاز والسلوك الذي أعاق العمل .

### \* توزيع الأدوار في مجموعات التعلم التعاوني :

- اتفق كل من كوثر حسين كوجك ( 1997 ) ، إلهام عبد المنعم أحمد ( 2000 ) أن هناك العديد من الأدوار التي يقوم بها الأفراد داخل مجموعة العمل التعاوني وتنقسم إلى ( قائد ، وموضح ، مراقب ، ضابط ، مشجع ) ويتبادل الأفراد تلك الأدوار من درس لآخر أو خلال الدرس الواحد وأحياناً حسب طبيعة العمل المطلوب ومن الممكن أن تضاف أو تدمج أو تحذف هذه الأدوار وتتمثل فيما يلي :
- 1- **قائد المجموعة** : وهو المسئول عن توجيه الأفراد نحو انجاز الهدف المنشود ، ومنعهم من إضاعة الوقت ، وعليه أن يتأكد من فهم كل فرد في المجموعة للهدف المطلوب وللخطوات المطلوب اتباعها ، وتشجيع كل فرد في المجموعة على المشاركة الإيجابية .
  - 2- **المستوضح** : وعليه أن يطلب من الفرد الذي يدلي برأيه أن يشرح بصورة أفضل أو يطلب مزيد من الشرح أو التبسيط
  - 3- **مقرر المجموعة** : وعليه أن يكتب ويسجل ما يدور وما تتوصل إليه المجموعة من قرارات .
  - 4- **المراقب** : وعليه أن يتأكد من تقدم المجموعة نحو الهدف ، ويتأكد من قيام كل فرد بدوره داخل المجموعة كما يراقب استجابة المجموعة لتوجيهات المدرس .
  - 5- **المشجع** : ويقوم بمدح الأعضاء من أجل سلوك إيجابي معين .
  - 6- **الناقد** : وهو الذي يظهر بعض جوانب القصور فيما قام به زميله ويقوم بعملية التصحيح . ( 50 : 329 ) ( 14 : 53 )

## ■ دور المعلم في التعلم التعاوني :

- ان التعلم التعاوني هو اكثر من مجرد جلوس الطلاب معاً ، فتقسيم الطلاب في مجموعات وإبلاغهم بأن يعملوا معاً لا يؤديان بالضرورة إلى عمل تعاوني ، ولكي يكون العمل التعاوني ناجحاً فإنه ينبغي على المعلمين أن يتبنوا بوضوح عناصر العمل التعاوني وأن يكون له الدور الفعال الكبير من خلال ما يلي :
- 1- اختيار الموضوع وتحديد الأهداف وتنظيم الصف وإدارته .
  - 2- تكوين الجماعات في ضوء الأسس المذكورة سابقاً واختيار شكل المجموعة .
  - 3- تحديد المهام الرئيسية والفرعية للموضوع وتوجيه المعلم .
  - 4- الإعداد لعمل المجموعات والمواد التعليمية وتحديد المصادر والأنشطة المصاحبة .
  - 5- تشجيع المتعلمين على التعاون ومساعدة بعضهم .
  - 6- إعطاء التغذية الراجعة Feed back لكل مجموعة على حدة وتقديم المساعدة وقت الحاجة .
  - 7- التأكيد على تفاعل أفراد المجموعة .
  - 8- تقييم أداء المتعلمين وتحديد التكاليفات الصفية او الواجبات .

(106)

## ■ مزايا وعيوب التعلم التعاوني :-

### ١ -مميزات أسلوب التعلم التعاوني :-

- تذكر مديحة حسن عبدالرحمن ( 1993 ) ، وكوثر حسين كوجك ( 1997 ) ، وياسمن زيدان حسن (1997) ، أبو النجا أحمد عزالدين ( 2000 ) أن هناك العديد من المميزات للتعلم التعاوني تتلخص في :

### أ - بالنسبة للطالب :

- تنمي قدرته علي حل المشكلات وكذلك القدرة الإبداعية .
- يستطيع تطبيق ما يتعلمه في مواقف مختلفة .
- تزيد لديه القدرة علي تقبل وجهات النظر المختلفة .
- يكتسب الثقة بالنفس ويرتفع اعتزازه بنفسه .
- يزداد حبه للمادة الدراسية التي يدرسها .
- يجد فرص للمحاولة والخطأ والتعلم من خطئه .
- تعمل المجموعة علي زيادة دافعيته للتعلم .
- يجد فرصة لكي يقوم بدور المدرس مما يساعد علي تثبيت المعلومة لديه .
- يكتسب القدرة علي التحكم في وقته .
- يتخلص الكثير من الطلاب من الإنطوائية والعزلة .
- يصبح أكثر قدرة في تعامله مع الآخرين .
- يتكون لديه اتجاهات مرضية تجاه المدرسة .
- يرتفع مستوى تحصيل الطالب .

## ب- بالنسبة للمدرس :-

- يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المدرس المعلومات علي الطلاب .
  - يمكنه من متابعة (8 أو 9) مجموعات بدلاً من (40 – 50) طالب .
  - يقلل من جهد المدرس من متابعة و علاج الطالب الضعيف .
  - يقلل من بعض الأعمال للمدرس مثل ( التغذية الراجعة ) لأن هذه الأعمال سوف تكون للمجموعة ككل .
- ( 71 : 563 - 564 ) ( 50 : 317 ) ( 7 : 89 ) ( 2 : 72 )

## ٢ - عيوب أسلوب التعلم التعاوني :-

يشير محمد سعيد العرابي ( 1999 ) أنه هناك بعض العيوب التي تؤخذ على أسلوب التعلم التعاوني مثل :

- يأخذ التعلم التعاوني وقت طويلاً من الطلاب مما يؤدي إلى صعوبة إنهاء الموضوعات المقررة .
  - لا يؤدي المدرس قليل الخبرة طرق التعلم التعاوني بإجادة تامة حيث ينقص المدرسين المهارات الضرورية في توظيف أشكال بديلة من التقويم .
  - يتطلب التعلم التعاوني نوعية خاصة من الطلاب والذين لهم طبيعة تعاونية .
  - يتطلب التعلم التعاوني مدرسين يستطيعون السيطرة والتحكم في فصولهم .
- ( 65 : 71 - 72 )

## رابعاً : كرة اليد :

### ■ أهمية رياضة كرة اليد :

تعتبر كرة اليد من أحدث ألعاب الفرق التي استخدمت فيها كرة وخاصة إذا ما قورنت بألعاب أخرى سبقتها بعشرات السنين ، وبالرغم من حداثة عمرها فقد أخذت هذه اللعبة في الانتشار بسرعة ، وقد ساعد على ذلك طبيعتها ، فهي تتميز بنواحي عديدة منها ، امكانياتها البسيطة ، والسهولة في التعليم والتقدم بها ، وقانونها بسيط ، وتمارس بواسطة كلا الجنسين ومختلف الأعمار ، وهي مثوقة لكل من اللاعبين والمتفرجين ، وبالإضافة إلى فائدتها الشاملة لجميع أجزاء الجسم ، فممارسة كرة اليد تساعد على تقوية الأطراف ، حيث يتم تنمية المجموعات العضلية للكتفين ، والذراعين ، واليدين والأصابع عن طريق الرمي والقف المستمر للكرة .

( 3 : 77 )

وتشير مكارم حلمي أبوهرجة ، ومحمد سعد زغول ، وآخرون ( 2000 ) ، كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد صبحي حساتين ( 2001 ) أن كرة اليد من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحساناً وإقبالاً من الأطفال والشباب من الجنسين ، وقد استطاعت في فترة وجيزة أن تقفز إلى الصدارة بالإضافة إلى انتشارها كمشاط رياضي وترويحي ، ونظراً لأن رياضة كرة اليد من الألعاب الجماعية والتي تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية الرياضية ، فهي تساهم في تحسين اللياقة الوظيفية للممارس ، وتطوير وتنمية اللياقة البدنية واكتساب المهارات الحركية سواء كانت هجومية أو دفاعية ، كذلك اكتساب المعارف والمعلومات والسمات الخلقية وتنمية الجانب الاجتماعي ، فأصبح من الأهمية بمكان تناولها بالدراسة والبحث عن أفضل الأساليب لتعلم مهاراتها واكتساب الأداء الجيد كذلك زيادة دافعية المتعلمين لتعلمها .

( 17 : 46 ) ( 19 : 74 )

بالإضافة إلى أنها تعتبر من الأنشطة الرياضية التي تعمل علي تحسين وتطوير واكتساب الممارس مكونات التفكير الميداني مثل القدرة على التركيب وديناميكية التنبؤ وسرعة اتخاذ القرار والدقة في التنفيذ ، فهي تساهم بشكل ملموس في النمو الإيجابي للشخصية كفرد من الفريق أو الجماعة .

( 25 : 26 )

## ■ الأبعاد التربوية لكرة اليد :

لعبة كرة اليد تتميز بالبساطة ، كما أن لها قيمة تربوية وحركية لا يمكن تجاهلها ، فهي تعد من اللغات المحببة إلى النفس بالنسبة للشباب والصغار من الجنسين، لما فيها من صراع مستمر ومتبادل من أجل الاستحواذ على الكرة والسيطرة عليها بقصد تحقيق أكبر عدد من الأهداف والفوز بالمباراة ، كما أن اللعبة كرة اليد الفضل في تكوين العلاقات الأخلاقية الحسنة وتحسين الصفات النفسية لدى الناشئ مما يسهل مهمة المربي الرياضي في الحصول على الأسلوب المناسب والإجراءات التربوية اللازمة لتوجيه الناشئين والعمل معهم . (58 : 19 - 20)

كما تعتبر كرة اليد مجالاً تربوياً خصباً فهي تكسب المتعلمين الكثير من المتطلبات التربوية الجيدة ، حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للمتعلمين ، فهي زاخرة بالسمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للمتعلمين ، فالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة وإحترام القانون والانتباه تعد صفات وسمات تعمل رياضة كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم ، كما تؤكد على العلاقات الاجتماعية والإنسانية مما يكسبهم كثيراً من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعيشون فيها كما تنمي القدرات العقلية إذ أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيطاً واقعياً وفعالاً للقدرات العقلية المختلفة . (46 : 18)

## ■ مهارات كرة اليد وتقسيماتها :

يبدأ الهجوم في كرة اليد بمجرد استحواذ أحد لاعبي الفريق على الكرة أثناء العمل الدفاعي لبدء الهجوم ، وطبيعة الأداء الهجومي في كرة اليد يعتمد على درجة كفاءة اللاعب لأداء المهارات الهجومية . (37 : 1)

كما يضيف **منير جرجس إبراهيم ( 2004 )** إن المهارات الأساسية الهجومية تعتبر بمثابة العمود الفقري للعبة ، والإعداد البدني وخطط اللعب لا قيمة لهما بدون مهارات وتعتبر المهارات الحركية الأساسية بتدريباتها التطبيقية المحور الذي يدور حوله كل من الإعداد البدني وخطط اللعب . (77 : 85)

وبما أن رياضة كرة اليد تتكون من المهارات الحركية والتي تتأسس على الحركات الأساسية فإن الناشئ الممارس لكرة اليد سواء ذكر أو أنثى في أي مرحلة سنوية لابد أن تكون لديه القاعدة الأساسية للحركة وهي المهارات الحركية الأساسية أي انه قادر في مظهره الحركي على أداء بعض متطلبات ممارسة كرة اليد ومنها المهارات الحركية الأساسية للعبة . (44 : 18)

ولقد تعددت أنواع مهارات كرة اليد وتعددت تقسيماتها ومنها مايلي :

يقسم محمد توفيق الوليلي ( 1995 ) مهارات كرة اليد إلى :

1- المهارات الهجومية وتشمل :

(التمرير- الإستلام- تنطيط الكرة - التصويب - الخداع).

2- المهارات الدفاعية وتشمل :

(وقفة الدفاع - التحركات الدفاعية - المقابلة - التغطية - حائط الصد - التسليم والتسلم - جمع الكرات المرتدة - التخلص من الحجز).

3- مهارات حارس المرمى وتشمل :

(وقفة الاستعداد الدفاعية – التحركات داخل منطقة المرمى – الدفاع ضد تصويبات الجناحين – الدفاع ضد التصويبات الساقطة " اللوب " – الدفاع ضد الكرات المرتدة وجمعها . (58 : 222-223)

بينما يتفق عماد الدين عباس أبو زيد ومدحت محمود الشافعي ( 2007 ) ، و ياسر محمد دبور ( 2007 ) على تقسيم مهارات كرة اليد إلى :

أ- مهارات هجومية بدون كرة :

- البدء .
- التوقف .
- التحرك للجانب والخلف .
- الجرى مع تغير سرعة وإتجاه الجسم .
- الخداع بالجسم .
- الحجز .

ب – المهارات الهجومية بالكرة :

1- مسك الكرة (مسك الكرة باليدين – مسك الكرة باليد الواحدة) .

2 - استقبال الكرة :

أ - لقف الكرة (باليدين- باليد الواحدة) .

ب - إيقاف الكرة .

ج - إلتقاط الكرة (كرات متحركة فى نفس إتجاه جري اللاعب – كرات مدحرجة من الجانب) .

3- تمرير الكرة.

اولاً التمرير القصير:

- التمرير الصدرية .
  - التمرير الكراباجية .
  - التمرير البندولية (للأمام – للخلف – للجانب - من خلف الظهر- من خلف الرأس)
- ثانياً التمرير الطويل :

- التمرير من الارتكاز(فى مستوى الكتف – فى مستوى الحوض) .
- التمرير من الجرى .
- التمرير من الوثب .
- التمريرة المرتدة .

4- التصويب على المرمى :

- التصويب الكراباجى من خطوة إرتكاز(من مستوى أعلى الرأس – من مستوى الرأس – من مستوى الكتف – من مستوى الحوض – من مستوى الركبة – من الميل ناحية الذراع الحرة – من الميل عكس الذراع الحرة) .
- التصويب من الجرى (المفاجئ) .
- التصويب الكراباجى من الوثب عالياً (من مستوى أعلى الرأس – من مستوى الرأس – من مستوى الكتف) .

- التصويب الكراباجى من السقوط (من السقوط أماماً – من السقوط الجانبي ناحية الذراع الحرة – من السقوط الجانبي ناحية الذراع المصوبة) .
- التصويب الكراباجى من الطيران (من الطيران والدوران ناحية الذراع الحرة – من الطيران والدوران ناحية الذراع المصوبة) .
- التصويب الكراباجى من الثبات (من مستوى أعلى الرأس – من مستوى الرأس – من مستوى الكتف – من مستوى الحوض) .
- التصويب الخلفى (من مستوى الكتف – من مستوى الحوض) .
- التصويبة الساقطة (من خطوة إرتكاز- من الجرى - من الوثب أماماً - من السقوط - من الطيران)

#### 5- الخداع بالكرة :

- الخداع قبل التميرير .
- الخداع قبل التصويب .
- الخداع قبل التنطيط .

#### 6- تنطيط الكرة :

- التنطيط في خط مستقيم .
- التنطيط في خط متعرج .

( 37 : 1-51 ) ( 88 : 123 - 135 )

بينما قام منير جرجس إبراهيم ( 2004 ) بتصنيف المهارات الهجومية طبقاً لطبيعة أداؤها إلى:

#### 1 – استقبال الكرة :

- لقف .
- إيقاف .
- إلتقاط .

#### 2- تمرير الكرة :

- التميريرة الكراباجية (من الإرتكاز- من الجرى) .
- التميريرة البنولية (للأمام – للجانب- للخلف) .
- التميريرة المرتدة .
- التميرير من الوثب .

#### 3- التصويب:

- التصويب الكراباجى (– من مستوى الرأس والكتف – من مستوى الحوض والركبة – مع ثنى الجذع جانباً) .
- التصويب بالوثب (التصويب بالوثب الطويل - التصويب بالوثب عالياً) .
- التصويب بالسقوط (التصويب بالسقوط الأمامى – التصويب بالسقوط الجانبي) .
- التصويب بالطيران .
- التصويب الخلفى (من مستوى الرأس - من مستوى الكتف – من مستوى الحوض) .
- التصويبة الحرة المباشرة (فوق الحائط من المدافعين- من جانب الحائط المدافعين) .

#### 4- تنطيط الكرة.

#### 5- الخداع والمراوغة :

بدون كرة (بتغيير سرعة الجرى- بسيط بالجسم- قبل التصويب- قبل تنطيط الكرة- خداع حارس الرمي).

( 77 : 93- 147 )

وتتفق الباحثة مع هذا التصنيف للمهارات الهجومية .

#### خامساً : المرحلة السنوية

#### ■ خصائص المرحلة السنوية من ( 15-18 سنة ) :

إن جسم الإنسان من المقومات الأساسية في تكوين شخصيته لذا كانت التغيرات التي تطرأ علي الجسم ذات أهمية ، وهذه التغيرات مهمة في ذاتها بقدر ما هي مهمة من حيث تأثيرها غير المباشر علي شخصية المراهق وقدراته وسلوكه فجسم المراهق وعقله وعواطفه تتأثر كل واحدة منها بالأخر لدرجة أن دراسة إحدي هذه النواحي دون دراسة النواحي الأخرى تعتبر خطأ كبير.

( 19 : 332 )

ويشير **محمد حسن علاوى ( 1994 )** أن فترة المراهقة فترة زمنية في حياة اللاعب تتميز بالتغيرات الجسمية والفسولوجية التي تتم تحت ضغوط اجتماعية معينة تجعل لهذه المرحلة مظاهرها النفسية المتميزة ، ومن ثم تظهر الفروق الفردية بين اللاعبين بوضوح .

( 61 : 65 )

#### وتتلخص الخصائص الجسمية لهذه المرحلة فى :

#### 1- النمو الجسمي :

ينظر إلي المراهقة علي أنها انتقال جسمي وعقلي وانفعالي واجتماعي بين مرحلة الطفولة ومرحلة الشباب والنضج ، ولهذه المرحلة أهميتها في حياة اللاعب وتكوين شخصيته لما يصاحبها من تغيرات لها أثارها في مختلف مجالات النمو، هذا وإذا كانت الطفولة تعتبر فترة كمون جسمي وانفعالي لهدونها النسبي ، فإن المراهقة مرحلة طفرة في النمو الجسمي وتقلب في الانفعال .

( 9 : 115 )

ويذكر **علي فالح الهنداوي ( 2005 )** أن النمو الجسمي يشمل المتغيرات التي تحدث للجسم كالتطور والعرض والأستدارة ونمو العضلات والعظام وغيرها ، وتتميز هذه المرحلة بنمو جسمي سريع نوعا ما ويلاحظ استمرارية النمو عند الذكور والإناث .

( 35 : 325 )

#### 2- النمو الحركي :

يشير **علي فالح الهنداوي ( 2005 )** إلى أنه في هذه المرحلة تصبح حركات المراهق أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه بقوه ويزداد إتقان الألعاب الرياضية ويزداد إتقان الإناث للمهارات الحركية مثل العزف علي الآلات الموسيقية ، كما تزداد سرعة زمن الرجوع وهو زمن بين المثير والإستجابة لهذا المثير ويفوق البنون علي البنات في نمو القوة والمهارة الحركية .

( 35 : 342 )

ويذكر **خليل ميخائيل معوض ( 1994 )** أنه في بدء مرحلة المراهقة (المبكرة) ينمو الجسم نمواً سريعاً (طفرة النمو) فينتج عن هذا النمو السريع غير المتوازن ميل المراهق لأن يكون كسولاً خاملاً قليل النشاط والحركة ، وهذه المرحلة علي خلاف مرحلة المراهقة المتأخرة التي يتميز فيها المراهق بالميل للحركة والعمل المتواصل وعدم النضج وحركاته أكثر توافقاً وانسجاماً فيزداد نشاطه ، يمارس المراهقون تدريبات رياضية محاولين إتقان بعض المهارات الحركية التي تحتاج إلى دقة وتوازن حركي .

( 19 : 340 )

ويشير محمد حسن علاوي ( 1994 ) إلى أنه في هذه المرحلة يظهر بعض الإرتزان التدريجي في نواحي الإضطراب الحركي ويلاحظ ارتفاع مستوي التوافق العضلي العصبي بدرجة كبيرة وتفيد هذه المرحلة في النمو الحركي وسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وتشبيتها . ( 61 : 147 )

### 3- النمو العقلي :

يتفق كلا من محمد حسن علاوي ( 1994 ) ، وأسامة كامل راتب ، وإبراهيم عبد ربه خليفة ( 1999 ) ، ومنذر عبد الحميد أحمد ( 2005 ) أن هذه المرحلة هي فترة نضج في القدرات العقلية حيث تزداد القدرة والإنتباه والتركيز والملاحظة واستنتاج العلاقات بين الأشياء كما تنمو المفاهيم المعنوية المجردة مثل الخير والتعاون والمنافسة ، وتظهر الفروق الفردية في القدرات وتتكشف الاستعدادات الفنية والثقافية والرياضية ويزيد الاهتمام بالتفوق الرياضي . ومن أهم مظاهر النمو العقلي في هذه المرحلة مايلي :

- زيادة القدرة علي تركيز الإنتباه من حيث مدة ومدى الإنتباه وينتأثر ذلك بدرجة كبيرة بعامل التشويق وإثارة موضوع الإنتباه .

- زيادة قدرة المراهق علي التذكر حيث تتسع الذاكرة لتشمل أنواع جديدة ويكون التذكر من نوع ( الذاكرة طويلة المدى ) بمعنى استعداد خبرات سبق تعلمها .

- زيادة القدرة علي اكتساب المهارات والمعلومات وعلي التفكير والإستنتاج مما يساعد علي استيعاب المهارات الحركية الجديدة .

- نمو التفكير والإبتكار بصورة واضحة .

- ظهور الفروق الفردية بصورة واضحة في النمو العقلي ، حيث يكتمل النمو العقلي مع نهاية هذه المرحلة .

( 61 : 149 ) ( 9 : 124 ) ( 76 : 179 )

### 4 - النمو الانفعالي :

ويتفق كل من كمال الدين عبدالرحمن درويش ومحمد صبحي حسنين ( 1984 ) ، والسيد المحمدي قنديل

( 2007 ) على أن الإنفعالات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعالم الخارجي المحيط بالفرد من خلال المشيرات و الاستجابات ، كما ترتبط بمتغيرات عضوية داخلية يصاحبها مشاعر وجدانية وتغيرات فسيولوجية وكيميائية داخل الجسم ، حيث تغير المشيرات تبعاً لتغير العمر الزمني ، وتتغير الاستجابات تبعاً لتطور مراحل النمو ، وتبقي المظاهر العضوية الداخلية أقرب إلي الثبات والإستقرار منها إلى التطور والتغير . ( 42 : 301 ) ( 13 : 40 )

ويشير علي فالح الهنداوي ( 2005 ) إلى أنه في هذه المرحلة تتسم انفعالات المراهق بالحدة إذ تجتاحه ثورة من

القلق والضيق والتبرم فهو ثائر على الأوضاع متمرد على الكبار كثير النقد لهم ، وتعود على انفعالاته لكونه يتوق إلى الإستقلال كالكبار في حين انه مازال يعتمد على الآخرين وهذا يوقعه في تناقضات عنيفة أحياناً . ( 35 : 332 )

## 5- النمو الاجتماعي :

تعد الحياة الاجتماعية في مرحلة المراهقة أكثر اتساعاً وشمولاً عنها في مرحلة الطفولة ، فمع نمو الفرد تزداد علاقاته الاجتماعية لتتبع مراحل النمو المضطرد وتستمر عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية ، وتعتبر فترة المراهقة هي المرحلة التي يتحدد فيها بشكل نهائي شخصية الفرد من خلال عملية الإحلال للعنصر الاجتماعي بدلاً من العنصر الإنطوائى الذي يسيطر على الفرد ونموه في مرحلة الطفولة ، ففي مرحلة المراهقة تتجه كل طاقات الفرد ونموه إلى إقامة علاقات اجتماعية ناضجة ويكون الفرد في هذه المرحلة قادراً على الانتظام في جماعات والتعاون معها بطريقة إيجابية منتجة ، والميل إلى ممارسة الألعاب الجماعية ، والحاجة إلى تحمل المسؤولية وممارسة الديمقراطية عن طريق الإنتماء إلى جماعة توفر له حاجاته .

( 62 : 148 - 149 ) ( 45 : 329 )

ويذكر أسامة كامل راتب ( 1999 ) أن النمو الاجتماعي للمراهق يتأثر بالبيئة التي ينشأ فيها الفرد والبيئة الاجتماعية والأسرية التي تحيط به ، ويتوقف النضج الاجتماعي على الخبرات التي يمر بها في كل من المنزل ، المدرسة والمجتمع ، وتختلف هذه الخصائص تبعاً لاختلاف البيئة التي ينشأ فيها .

( 10 : 125 )